

دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت

Motives for Practicing Sports Activities by Birzeit University Students

علي الطاهر

Ali At-Taher

دائرة التربية الرياضية، جامعة بيرزيت، فلسطين

بريد الكتروني: alitaher53@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٥/١١/١٦)، تاريخ القبول: (٢٠٠٦/٨/٢٩)

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت، إضافة إلى تحديد الفروق في درجة دوافع الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الكلية. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٣٩٤) طالباً وطالبة، حيث طبق عليها مقياس فردريك وريان (Fredrick & Ryan 1993) لقياس الدوافع، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الدوافع لدى الطلبة كانت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (٧٣.٦%)، وان دوافع مجال اللياقة البدنية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية وصلت إلى (٨٢.٢%)، إضافة إلى وجود تفاعل بين متغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما، ولم تكن الفروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للدوافع تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما، وكان هناك تفاعل فقط في مجال المظهر العام واللياقة البدنية. وأوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها، زيادة اهتمام المسؤولين في عمادة شؤون الطلبة بالأنشطة الرياضية التي تنمي العلاقات الاجتماعية.

Abstract

This study aims at identifying the degree of motivation by Birzeit University students towards practicing sports activities and identifying the discrepancy in the students' level of motivation according to gender and college

variables. The sample included 394 female and male students. It was conducted using Fredrick & Ryan 1993 scale that consists of thirty items divided into five domains: interest and enjoyment, competition, appearance, physical fitness, social relations domain. The data was analyzed using percentages, means, and the Two-Way ANOVA. The results showed that students practicing in terms of priority came as follows respectively: physical fitness, (82.2%), appearance (74.2%), enjoyment (72.8%), competition (71.8%) and social relations (66.6%). The study also indicated that there was no significant statistical difference in the student's motivation due to gender and college variables. Moreover, there was no interaction between them except in the domain of appearance and physical fitness. The study drew the attention of the students Affairs Deanery to the importance of sports activities that develop social relationships.

مقدمة الدراسة

لم يعد دور الجامعة مقتصرًا على تزويد الطالب وتأهيله بالنواحي الأكاديمية والمعرفية فحسب، بل تعدى ذلك ليكون دورها أكثر شمولية لتحقيق أهداف البناء المتكامل والمتوازن في مجالات النمو المختلفة الجسمية والعقلية والنفسية.

انطلاقاً من كون سلامة الجسم وصحته مدخلاً قوياً يقود إلى توفير سلامة العقل والنفس وصحتهما، فإنه كما تؤكد عليه مختلف البنى الثقافية سواء الدينية أو الفكرية أو التربوية، أو العلمية، هو كل متكامل تتفاعل بنائه بشكل دينامي، الأمر الذي يعني أن أي مجال من مجالات النمو ستؤثر بالضرورة على بقية المجالات الأخرى (الكردي، ١٩٨٨).

وتبرز أهمية الأنشطة الرياضية من خلال ما تؤكد عليه الدراسات والأبحاث الكثيرة التي تناولت هذا الأمر، حيث تشير هذه الدراسات إلى وجود ارتباط وثيق بين سلوك الفرد وأدائه. والدوافع عبارة عن محركات لسلوك الأفراد، ونظراً لهذه الأهمية اهتمت عدة دراسات عربية وأجنبية بدراسة دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية (راتب، ١٩٩٠) إذ يعد الجانب النفسي من الجوانب الرئيسية والمهمة في شخصية الفرد، والشخصية (personality) تمثل الأساس في دراسة الجوانب النفسية عند الأفراد، ولكنها نسبية تختلف من فرد لآخر، ومن مهنة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، إضافة إلى أن أية ظاهرة نفسية تتوزع توزيعاً طبيعياً، حيث إن الاعتدال

في الظاهرة موجود عند غالبية الأفراد، أما التطرف في الظاهرة سواء أكان بالزيادة أم بالنقصان فإنه يوجد عند فئة قليلة (القدومي، ٢٠٠٥).

وتعد اللياقة البدنية من أبرز المقومات التي تحدد مدى سلامة الكينونة الإنسانية وتظهر أهميتها من وحي تعريفاتها التي من أبرزها تعريف مجلس الرئيس الأمريكي للرياضة واللياقة البدنية (The President Councilor Physical Fitness Sport): بأنها القدرة على أداء الأعمال اليومية دون تعب أو إرهاق، بل تظل لدى الفرد طاقة كافية للاستمتاع بوقته الحر في مقابلة الأمور الطارئة التي توجهه (الهراي، ٢٠٠١).

أما الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترفيه

(American association of health physical education and recreation) AAHPER

فتعرف لياقة الشخص بأنها مقدرته على العمل، وهذا يعني أنه يمتلك:

١. أعلى درجات من الصحة العضوية.
٢. قدراً كافياً من التوافق والقوة الحيوية لمقابلة الطوارئ ومطالب الحياة اليومية.
٣. اتزاناً انفعالياً لمقابلة ضغط الحياة الحديثة.
٤. وعياً اجتماعياً وقدرة على التكيف لمتطلبات الحياة.
٥. معرفة وبصيرة كافيتين للقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للوصول إلى حلول علمية للمشاكل.
٦. اتجاهات وقيماً ومهارات تحثه على الاشتراك في كل ألوان النشاط اليومي.
٧. صفات روحية ومعنوية تؤهله تأهيلاً كاملاً للحياة. (عبد الحميد وحسانين، ١٩٩٧).

ويعرفها الأبحر وعبدالله (١٩٨٤) بأنها قدرة الشخص على أداء عمله في حياته اليومية، وأداء هذه الأعمال بأكبر قدر من الكفاية دون الشعور بالتعب، مع الاقتصاد في الجهد لكي يتمكن من التمتع بوقت فراغه.

ومن خلال التعريفات السابقة، ونظراً لأن طلبة الجامعة يقضون وقتاً مطولاً في الدراسة، وحاجتهم للتمتع بوقت الفراغ والحفاظ على الصحة لديهم، تظهر أهمية دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية المتعلقة باللياقة البدنية، لذلك جاء في المرتبة الأولى لديهم، أما بالنسبة للدوافع الاجتماعية فجاءت في المرتبة الأخيرة، لأنه من الممكن إشباعها وتنميتها دون ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال الأنشطة العامة والاعتيادية اليومية لديهم في الجامعة.

وانطلاقاً من كون الدوافع محركاً أساسياً يقود سلوك الإنسان ويوجهه، وكون النشاط الرياضي واحداً من هذه السلوكيات التي تحتاج إلى توجيه، فإن الدوافع المرتبطة بالنشاط

الرياضي متعددة نظراً لتعدد المجالات المختلفة لأنواع الأنشطة الرياضية، ونظراً لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة النشاط الرياضي سواءً بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ومن أهم العوامل التي تسهم في تشكيل دوافع الفرد نحو النشاط الرياضي المتطلبات الأساسية لحياة الفرد، وأثر البيئة التي يعيش فيها، والحياة العائلية للفرد، واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي، وألعاب الطفل في مرحلة ما قبل الدراسة، والتربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى، وما تشتمل عليه من مثيرات، وكذلك التربية الرياضية في المؤسسات والأندية الرياضية، والمنافسات والمهرجانات الرياضية، والوسائل الإعلامية للتربية الرياضية كالمصحف والمجلات والراديو والتلفاز (علاوي، ١٩٩٥).

كما أن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تنقسم إلى دوافع مباشرة، ودوافع غير مباشرة، أما الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي فتتلخص في الإحساس بالرضا والإشباع نتيجة للنشاط البدني، والمتعة الجمالية بسبب الحركات الذاتية للفرد وجمالها، ورشاققتها، والشعور بالارتياح نتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها، أو التي تتطلب مزيداً من الشجاعة والجرأة، وقوة الإرادة والاشترار في المباريات الرياضية التي تعد ركناً مهماً من أركان النشاط الرياضي، وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة، وتسجيل الأرقام والبطولات، وإثبات التفوق وإحراز الفوز، أما الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي فتتلخص في محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي، والإسهام في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج، وكذلك إحساس الفرد بضرورة ممارسة النشاط الرياضي، والوعي بالرد الاجتماعي الذي يسهم فيه النشاط الرياضي (علاوي، ١٩٩٥).

مشكلة الدراسة وتساولاتها

تعد مشاركة الشباب في الأنشطة الرياضية من الأمور المهمة في إعدادهم النفسي والجسمي والذهني، حيث تشير معظم الدراسات والأبحاث إلى أن الانخراط في الأنشطة الرياضية المنظمة لا سيما في المؤسسات التربوية سواءً في المدارس أو الجامعات يدفع باتجاه تنظيم السلوك وتهذيب النفس والالتزام بالأمور التي تمثل أساساً متيناً في إعداد شخصية الشاب، وتسهل عملية انتقاله إلى الحياة العملية المنظمة. سيتبوأ دوره في بناء مجتمعه الذي يتوقع أن يكون منتمياً إليه، ومنتجاً، ومحققاً لتوقعات المجتمع منه.

وعليه فإن حث الشباب على المشاركة في الأنشطة الرياضية يشكل واحداً من المهمات المناطة بالمؤسسات التربوية التي يتوجب أن تخضع لعملية تنظيم وتخطيط دقيقة ومدروسة، وفي ظل غياب دراسات فلسطينية حول هذا الموضوع فإن الباحث وبحكم عمله مدرساً للتربية الرياضية على أكثر من عقدين من الزمن قد لمس أن هناك انخراطاً في الأنشطة الرياضية لدى الجامعة التي يعمل فيها غير محكوم بتوجهات ودوافع منظمة.

ونظراً لتأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في دافعية الشباب لممارسة أشكال السلوك المختلفة لمس الباحث أن هناك حاجة لسد الفجوة الموجودة في مجال الأنشطة الرياضية والدوافع التي تؤثر فيها والتي يمكن من خلال التساؤلات الآتية:

١. ما درجة دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت تعزى لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها محاولة للتعرف على أهم الدوافع عند طلبة جامعة بيرزيت نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وأثر كل من متغير الجنس ونوع الكلية، وبذلك يمكن أن تساهم وتساعد في حسن التخطيط والتحضير، وبناء برامج الأنشطة الرياضية في ضوء دوافع الطلبة.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى التعرف على:

١. دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت.
٢. الفروق في درجة دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما.

مصطلحات الدراسة

الدافع

يعرفه عنان (عنان، ١٩٩٥) الدافع بأنه حالة داخلية مصحوبة بالتوتر، وتثير السلوك في ظروف معينة، وتوجهه، وتؤثر فيه.

أما التعريف الإجرائي: فيقصد به الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية المستخدمة في الدراسة الحالية.

محددات الدراسة

المحدد البشري: اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة بيرزيت المسجلين في الجامعة للعام الدراسي ٢٠٠٥.

المحدد المكاني: أجريت الدراسة في جامعة بيرزيت.

المحدد الزماني: أجريت الدراسة في تشرين الأول ٢٠٠٥.

الدراسات السابقة

استطاع الباحث أن يطلع على عدد كبير من الدراسات السابقة في موضوع البحث، وانسجاماً مع أهداف الدراسة يعرض أهمها:

دراسة دويكات (٢٠٠٤): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الجامعة من (١٢٧) طالباً حيث طبق مقياس (jall) لقياس دوافع المشاركة في برامج الرياضة التنافسية، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الدوافع الكلية كانت كبيرة جداً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٥.٤%)، كما أظهرت النتائج أن ترتيب الدوافع تبعاً لأهميتها جاء كما يلي: مجال الأداء المهاري (٨٦.٦%)، والمجال الاجتماعي (٨٥.٢%)، والمجال الشخصي (٨٤.٨%)، وأخيراً المجال النفسي (٨٤.٨%).

دراسة القنومي وآخرين (١٩٩٩): هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند طلبة جامعة النجاح الوطنية، إضافة إلى تحديد أثر متغيري الجنس، والممارسة الرياضية للطلبة على هذه الدوافع. لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (٨٠٠) طالب وطالبة، وتم توزيع استبانة على عينة الدراسة المذكورة التي أظهرت نتائجها أن ترتيب مجالات الدوافع كان كما يلي:

مجال اللياقة البدنية والصحة (٧٢.٥٠%)، ومجال الميول الرياضية (٧١.٦٩%)، ومجال القدرات العقلية (٧١.٦٦%)، ومجال التفوق الرياضي (٦٨.٦٤%)، والمجال النفسي (٦٧.٩٦%)، والمجال الاجتماعي (٦٧.٩٣%)، ومجال البرامج والتسهيلات (٥٦.٥٠%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للدوافع كانت متوسطة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٤.١٥%). كما أظهرت النتائج وجود فروق في الدرجة الكلية للدوافع تبعاً لمتغيري الجنس، والممارسة الرياضية والتفاعل بينهما.

دراسة الرطروط (١٩٩٤): هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة النشاط البدني لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن، إضافة لمعرفة أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والعمر، وعدد الممارسات الأسبوعية على هذه الدوافع، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (٥٣٤) والذي يشكل ما نسبته ٢٠% من مجتمع الدراسة، حيث استخدمت استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دوافع اللياقة البدنية والصحية هي الأهم، بينما دوافع السمات الأخلاقية والإرادية هي الأقل أهمية بالنسبة لهم، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في دوافع الممارسة تعزى لمتغيري الجنس وعدد مرات الممارسة الأسبوعية، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، والعمر.

دراسة السوطري (١٩٩٣): سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة الأردنية، إضافة لمعرفة أثر متغيرات الجنس، ونوع الكلية،

والممارسة الرياضية، والمستوى الدراسي على هذه الدوافع، وقد أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (٨٠٢) من الطلاب والطالبات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب مجالات الدوافع كان كما يلي: اللياقة البدنية والصحة، والميول الرياضية، والمجال النفسي، والقدرات العقلية، والمجال الاجتماعي، والتفوق الرياضي، والبرامج والتسهيلات. كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق في دوافع الممارسة تعزى لمتغيري الجنس والممارسة الرياضية، بينما كانت الفروق غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغيري نوع الكلية والمستوى الدراسي.

دراسة لاندو (landow, 1997): هدفت إلى بحث العلاقة بين التوجه الشخصي للطلاب الرياضيين نحو الدراسة الجامعية ونوع اللعبة ودوافع المشاركة في النشاط الرياضي، وبالتحديد أراد الباحث دراسة الدوافع كوسيلة مؤثرة على العلاقة بين المشاركة الرياضية والتوجه الشخصي للدراسة الجامعية، وقد أجريت الدراسة على (١٢٤) طالباً وطالبة، مشاركين في الألعاب التي تتطلب الاحتكاك البدني من جامعة فورمان في أميركا، والإثارة والانفعال، وألعاب تتطلب الجهد الشخصي، وتم تحديد ألعاب كرة السلة، وكرة القدم، والجري لمسافات طويلة، وكرة القدم الأمريكية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في دوافع المشاركة بين لاعبي الألعاب قيد الدراسة، إضافة إلى عدم وجود تأثير للدوافع على العلاقة بين مزاولة النشاط الرياضي والتوجه الشخصي نحو الدراسة، إضافة لذلك أشارت النتائج إلى أن ممارسي الألعاب التي تتصف بالاحتكاك البدني قد سجلت درجة كبيرة في الاختبارات البدنية والانفعالية والاجتماعية.

دراسة وانج ووايس (Wang & Wise, 1997): هدفت إلى مقارنة دوافع المشاركة الرياضية للشباب الذين ينتمون للمدارس الرياضية والمدارس العادية، وقد أجريت الدراسة على (٤٦٥) شاباً، منهم (٢٠٨) اختيروا عشوائياً من المدارس الرياضية و(٢٥٧) من المدارس العادية في المدارس الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في دوافع المشاركة الرياضية بين المدارس الرياضية والعادية ولصالح المدارس الرياضية وبين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

في ضوء استعراض الدراسات السابقة تبين أنها اهتمت بدراسة الدوافع في المجال الرياضي، وتبين للباحث أهمية دراسة الدوافع كموضوع حيوي في إعداد البرامج الرياضية وبناءها. وبالرغم من كثرة الدراسات في الموضوع عالمياً إلا أن البحث العلمي في هذا المجال في الجامعات الفلسطينية ما زال محدوداً، ومثل ذلك يؤكد على أهمية إجراء مثل هذه الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة بيرزيت للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، البالغ عددهم كما ورد في سجلات القبول والتسجيل (٦٦٦٥) طالبا وطالبة موزعين على كليتي العلوم العلمية والتي تشمل كليتي الهندسة والعلوم، والعلوم الإنسانية والتي تشمل كل من كليتي الآداب و التجارة.

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارها عشوائيا من مساقات متطلبات الجامعة، التي يسجل فيها جميع الطلبة، بغض النظر عن نوع الكلية، وتم استبعاد (٦) استبانة لعدم استكمال شروط الاستجابة، وتم إجراء التحليل الإحصائي إلى (٣٩٤) استبانة، أي ما نسبته (٦%) تقريبا من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيري الجنس ونوع الكلية.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيري الجنس ونوع الكلية والنسب المئوية لأفراد العينة حسب المتغيرات.

الكلية الجنس	علمية	%	إنسانية	%	المجموع	%
ذكر	١٤٤	٤٩	٥٨	٥٧	٢٠٢	٥١
أنثى	١٤٨	٥١	٤٤	٤٣	١٩٢	٤٩
المجموع	٢٩٢	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٣٩٤	١٠٠

أداة الدراسة

لأغراض جمع البيانات قام الباحث باستخدام مقياس فردريك وريان (Frederick & Ryan, 1993)، المكون من (٣٠) فقرة، موزعا على خمسة مجالات للدوافع كما يلي:

- مجال المتعة والسرور: (٧ فقرات)، ويقصد به أن الشخص يمارس النشاط الرياضي ليس بغرض الكسب المادي، وإنما للمتعة والسرور، وحسن قضاء وقت الفراغ، بعيدا عن التوتر.
- مجال المنافسة: (٦ فقرات)، ويقصد به أن الشخص يمارس النشاط الرياضي للمنافسة، ومواجهة التحدي، إضافة لتعلم مهارات جديدة.

- مجال المظهر العام: (٦ فقرات)، ويقصد به أن الشخص يمارس النشاط الرياضي للظهور بمظهر لائق من حيث عضلاته ووزنه وتناسق أعضاء الجسم.
 - مجال اللياقة البدنية: (٥ فقرات)، ويقصد به أن الشخص يمارس النشاط الرياضي ليتمتع بلياقة وصحة جيدة، ويقوم بالأعمال الموكلة إليه بكفاءة.
 - مجال العلاقات الاجتماعية: (٥ فقرات)، ويقصد به أن الشخص يمارس النشاط الرياضي لكي يكون مع أصدقائه علاقات اجتماعية جيدة.
- وتكون سلم الاستجابة من خمس استجابات هي: بدرجة كبيرة جدا (٥) درجات، بدرجة كبيرة (٤) درجات، بدرجة متوسطة (٣) درجات، بدرجة منخفضة درجتان، وبدرجة منخفضة جدا درجة واحدة فقط، وقد صيغت فقرات الأداة بصورة إيجابية؛ لأنها تمثل دوافع.

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال فحص الاتساق الداخلي للمقياس في الدراسة الحالية تم استخراج معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٧-٠.٨٤) وجميعها دالة إحصائياً، علماً بأن المقياس قد ثبت صدقه في دراسات سابقة على اعتبار أنه مقياس عالمي مقنن، أبرزها دراستا فريدريك وريان (Frederick & Ryan, 1993) وفريدريك وآخرين (Frederick & etal, 1997) حيث استخدم الصدق العملي فيهما الذي أشير إليه.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة (كرونباخ ألفا) على العينة الاستطلاعية نفسها، حيث تراوحت معاملات الثبات على المجالات بين (٠.٨٢-٠.٩١)، وفيما يتعلق بالثبات الكلي وصل إلى (٠.٩٣)، وجميعها جيدة، وتفي بأغراض الدراسة، ونتائج الجدول (٢) تبين ذلك.

جدول (٢): معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية للمقياس حسب معادلة (كرونباخ ألفا):

المجالات	درجة الثبات
مجال المتعة والسرور	٠.٨٨
مجال المنافسة	٠.٩٠
مجال المظهر العام	٠.٨٢
مجال اللياقة البدنية	٠.٩١
مجال العلاقات الاجتماعية	٠.٨٦
درجة الثبات الكلي	٠.٩٣

أسلوب جمع المعلومات وطريقتها

للحصول على المعلومات والبيانات تم توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، واسترجاعها وفقاً للآتي:

١. تم توزيع الاستبانة على العينة المشار إليها بتاريخ ١٥-٥-٢٠٠٥، حيث قام الباحث بتوزيعها بنفسه على جميع أفراد العينة.
٢. تم استرجاع الاستبانة من أفراد العينة في اليوم نفسه الذي تم توزيعها فيه.
٣. بعد فرز الاستبانات بهدف حوسبتها تبين أن هناك ست استبانات غير مستوفية لشروط الاستجابة الصحيحة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة وتشتمل على:

- الجنس، وله مستويان: * ذكر * أنثى.
- نوع الكلية، وله مستويان: * علمية * إنسانية.
- التفاعل بين متغيري الجنس والكلية.

المتغير التابع:

يتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس فردريك وريان (Frederick & Ryan, 1993)، لدوافع المشاركة في الأنشطة الرياضية.

المعالجات الإحصائية

من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١. إيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأداء أفراد العينة على مقياس الدوافع. ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الآتية:
 - ٨٠% فأكثر درجة دافع كبيرة جداً
 - ٧٠-٧٩.٩% درجة دافع كبيرة
 - ٦٠-٦٩.٩% درجة دافع متوسطة
 - ٥٠-٥٩.٩% درجة دافع قليلة
 - أقل من ٥٠% درجة دافع قليلة جداً

٢. تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) بأحد صورته العاملية (٢X٢)، لتحديد الفروق في الدوافع تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما درجة دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال، وللدرجة الكلية للدوافع ونتائج الجداول (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧) تبين ذلك بينما يبين الجدول (٨) ترتيب المجالات والدرجة الكلية لدوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند أفراد عينة الدراسة.

١. مجال المتعة والسرور

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لمجال المتعة والسرور عند أفراد عينة الدراسة (ن=٣٩٤).

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية (%)	درجة الدوافع
١	لرغبتني في التسلية.	٣.٤٩	٦٩.٨	متوسطة
٢	لرغبتني في القيام بهذا النشاط.	٣.٦٧	٧٣.٤	كبيرة
٣	لرغبتني في أن أكون سعيداً.	٣.٩٠	٧٨	كبيرة
٤	لرغبتني في المتعة في ممارسة النشاط الرياضي.	٣.٨١	٧٦.٢	كبيرة
٥	لرغبتني في الاستمتاع بهذا النشاط.	٣.٨٢	٧٦.٤	كبيرة
٦	لرغبتني في الأنشطة المثيرة.	٣.٥١	٧٠.٢	كبيرة
٧	لرغبتني في الانفعال الناجم عن المشاركة بالأنشطة الرياضية.	٣.٢٧	٦٥.٤	متوسطة
الدرجة الكلية		٣.٦٤	٧٢.٨	كبيرة

• أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٣) أن درجة دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لفقرات مجال المتعة والسرور كان كبيراً على الفقرات ذات الأرقام (٢، ٣، ٤، ٥، ٦)، حيث تراوحت النسبة المئوية

للاستجابة عليها بين (٧٠.٢%-٧٨%)، وكانت درجة الدوافع متوسطة على الفقرتين (١، ٧) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي: (٦٩.٨%)، (٦٥.٤%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لمجال المتعة والسرور كان كبيراً حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٢.٨%).

٢. مجال المنافسة

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لمجال المنافسة عند أفراد عينة الدراسة (ن=٣٩٤).

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية (%)	درجة الدوافع
١	لرغبتني في الاشتراك في أنشطة تتطلب تحدياً جسدياً.	٣.١١	٦٢.٢	متوسطة
٢	لرغبتني في اكتساب مهارات جديدة.	٣.٨٧	٧٧.٤	كبيرة
٣	لرغبتني في تحسين المهارات الحالية.	٣.٨١	٧٦.٢	كبيرة
٤	لرغبتني في التحدي.	٣.٤٦	٦٩.٢	متوسطة
٥	لرغبتني في المحافظة على المستوى المهاري لدي.	٣.٨٣	٧٦.٦	كبيرة
٦	لرغبتني في الاشتراك في أنشطة تتطلب لياقة بدنية عالية.	٣.٢٣	٦٤.٦	متوسطة
٧	لرغبتني في تحسين مستوى أدائي في النشاط الممارس.	٣.٨٤	٧٦.٨	كبيرة
الدرجة الكلية		٣.٥٩	٧١.٨	كبيرة

- أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٤) أن درجة دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لفقرات مجال المنافسة كان كبيراً على الفقرات ذات الأرقام (٢، ٣، ٥، ٧)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٧٦.٢%-٧٧.٤%)، وكانت درجة الدوافع متوسطة على الفقرات (١، ٤، ٦) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليهما بين (٦٢.٢%-٦٩.٢%)، وفيما يتعلق

بالدرجة الكلية لدوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لمجال المنافسة كان كبيراً حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧١.٨%).

٣. مجال المظهر العام

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لمجال المظهر العام عند أفراد عينة الدراسة (ن=٣٩٤).

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية (%)	مستوى الدوافع
١	لرغبتني في الحفاظ على وزني لأبدو بمظهر أفضل.	٣.٩١	٧٨.٢	كبيرة
٢	لرغبتني في الظهور بمظهر عضلي أفضل.	٣.٤٢	٦٨.٤	متوسطة
٣	لرغبتني في تحسين مظهري.	٤.٠٦	٨١.٢	كبيرة جداً
٤	لرغبتني في أن أكون جذاباً للآخرين.	٣.٣٦	٦٧.٢	متوسطة
٥	لرغبتني في تحسين شكل جسمي.	٤.٠٩	٨١.٨	كبيرة جداً
٦	لرغبتني في المحافظة على جاذبيتي عن طريق النشاط الرياضي.	٣.٤٤	٦٨.٨	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣.٧١	٧٤.٢	كبيرة

- أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٥) أن درجة دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لفقرات مجال المظهر العام كان كبيراً جداً على الفقرتين (٣، ٥)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما أكثر من (٨٠%)، وكانت كبيرة على الفقرة (١) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٧٨.٢%)، وكان درجة الدوافع متوسطة على الفقرات (٢، ٤، ٦) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليهما بين (٦٧.٢%-٦٨.٨%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لمجال المظهر العام كان كبيراً حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٧٤.٢%).

٤. مجال اللياقة البدنية

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لمجال اللياقة البدنية عند أفراد عينة الدراسة (ن=٣٩٤).

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية (%)	درجة الدوافع
١	لرغبتني في أن أكون لائقاً بديناً.	٤.٣٠	٨٦	كبيرة جداً
٢	لرغبتني في أن تكون لدي طاقة أكبر.	٤.٠١	٨٠.٢	كبيرة جداً
٣	لرغبتني في تحسين لياقة الجهاز الدوري التنفسي لدي.	٣.٩٧	٧٩.٤	كبيرة
٤	لرغبتني في الحفاظ على قوتي الجسمية.	٤.٠٠٥	٨٠.١	كبيرة جداً
٥	لرغبتني في المحافظة على سلامتي الصحية.	٤.٣٠	٨٦	كبيرة جداً
الدرجة الكلية		٤.١١	٨٢.٢	كبيرة جداً

- أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٦) أن درجة دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لفقرات مجال اللياقة البدنية كان كبيراً جداً على الفقرات (١، ٢، ٤، ٥)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة كبيرة أكثر من (٨٠%)، وكان كبيراً على الفقرة (٣)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة كبيرة (٧٩.٤%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لمجال اللياقة البدنية كان كبيراً جداً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٨٢.٢%).

٥. مجال العلاقات الاجتماعية

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لمجال العلاقات الاجتماعية عند أفراد عينة الدراسة (ن=٣٩٤).

الرقم	الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية (%)	درجة الدوافع
١	لرغبتي في التواجد مع أصدقائي.	٣.٥٣	٧٠.٦	كبيرة
٢	لرغبتي في أن أكون مع آخرين مهتمين بالنشاط.	٣.٢٤	٦٤.٨	متوسطة
٣	لرغبتي في لقاء أشخاص جدد.	٣.٤٤	٦٨.٨	متوسطة
٤	لرغبتي في تلبية رغبة أصدقائي في مشاركتهم في الأنشطة.	٢.٩٧	٥٩.٤	منخفضة
٥	لرغبتي في الاستمتاع بقضاء الوقت مع آخرين يقومون بهذا النشاط.	٣.٤٨	٦٩.٦	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣.٣٣	٦٦.٦	متوسطة

- أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٧) أن درجة دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لفقرات مجال العلاقات الاجتماعية كان كبيراً على الفقرة (١)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة كبيرة (٧٠.٦%)، وكان متوسطاً على الفقرات (٢، ٣، ٥)، فقد تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بين (٦٤.٨%-٦٩.٦%) وهي كبيرة، وكانت منخفضة على الفقرة (٤)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٥٩.٤%)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لمجال العلاقات الاجتماعية كان متوسطاً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٦.٦%).

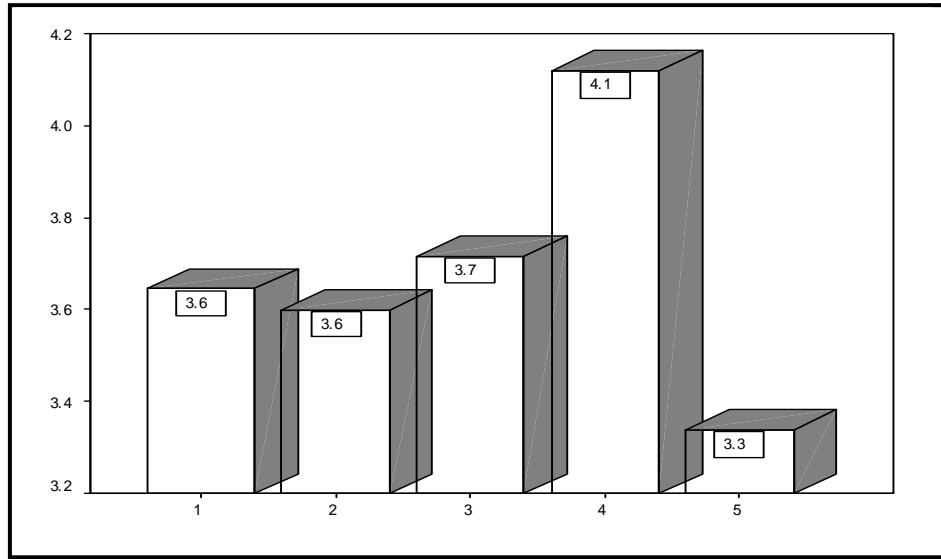
٦. ترتيب المجالات والدرجة الكلية لمستوى دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية

جدول (٨): الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية والدرجة الكلية (ن=٣٩٤).

الترتيب	المجالات	المتوسط	النسبة المئوية (%)	درجة الدوافع
٣	مجال المتعة والسرور.	٣.٦٤	٧٢.٨	كبيرة
٤	مجال المنافسة.	٣.٥٩	٧١.٨	كبيرة
٢	مجال المظهر العام.	٣.٧١	٧٤.٢	كبيرة
١	مجال اللياقة البدنية.	٤.١١	٨٢.٢	كبيرة جدا
٥	مجال العلاقات الاجتماعية.	٣.٣٣	٦٦.٦	متوسطة
	الدرجة الكلية لدوافع المشاركة.	٣.٦٨	٧٣.٦	كبيرة

• أقصى درجة لاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية عند أفراد عينة الدراسة كان كبيراً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية إلى (٧٣.٦%)، وفيما يتعلق بترتيب المجالات كان بالمرتبة الأولى مجال اللياقة البدنية (٨٢.٢%)، يليه مجال المظهر العام (٧٤.٢%)، يليه مجال المتعة والسرور (٧٢.٨%)، يليه مجال المنافسة (٧١.٨%)، وأخيراً مجال العلاقات الاجتماعية (٦٦.٦%). وتظهر هذه النتيجة بوضوح في الشكل البياني رقم (١).



شكل (١): المتوسطات الحسابية لمجالات دوافع المشاركة عند الطلبة:
 ١ = مجال المتعة والسرور ٢ = مجال المنافسة ٣ = مجال المظهر العام
 ٤ = مجال اللياقة البدنية ٥ = مجال العلاقات الاجتماعية.

ومن خلال عرض هذه النتائج تبين أنها جاءت متفقة مع نتائج دراسات كل من القومى وآخرين (١٩٩٩)، والطرطوط (١٩٩٤)، والسوطري (١٩٩٣) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن أكثر المجالات أهمية لممارسة الأنشطة الرياضية مجال اللياقة البدنية، وجاء مجال العلاقات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة، فيما يتعلق بمجال اللياقة البدنية يرى الباحث أن السبب في ذلك يعزى إلى زيادة الأمراض المتعلقة بسبب نقص اللياقة البدنية وقلة ممارسة الأنشطة الرياضية وعلى وجه الخصوص السمنة وما يرتبط فيها من أمراض مثل تصلب الشرايين، وزيادة ضغط الدم، والسكري.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت تعزى لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن التساؤل استخدم تحليل التباين الثنائي بأحد صورته العاملية (٢×٢)، حيث تبين نتائج الجدول (٩) المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (١٠) تحليل التباين الثنائي لمجالات دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية والدرجة الكلية تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية لمجالات دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما.

المتوسط الموزون	إنسانية	علمية	نوع الكلية		المجالات
			الجنس		
٣.٦٩	٣.٧١	٣.٦٧	ذكر		مجال المتعة والسرور
٣.٦٢	٣.٦٥	٣.٥٨	أنثى		
٣.٦٤	٣.٦٨	٣.٦٢	المتوسط الموزون		
٣.٧٣	٣.٧٥	٣.٧٠	ذكر		مجال المنافسة
٣.٥٠	٣.٥٥	٣.٤٤	أنثى		
٣.٥٩	٣.٦٥	٣.٥٧	المتوسط الموزون		
٣.٦٥	٣.٥٩	٣.٦٨	ذكر		مجال المظهر العام
٣.٧٧	٤.٠٣	٣.٦٩	أنثى		
٣.٧١	٣.٨١	٣.٦٩	المتوسط الموزون		
٤.١٨	٤.١٢	٤.٢٣	ذكر		مجال اللياقة البدنية
٤.١٠	٤.٢٤	٣.٩٦	أنثى		
٤.١٤	٤.١٨	٤.١٠	المتوسط الموزون		
٣.٣٨	٣.٤٦	٣.٢٩	ذكر		مجال العلاقات الاجتماعية
٣.٢٨	٣.٢٠	٣.٣٧	أنثى		
٣.٣٣	٣.٣٣	٣.٣٣	المتوسط الموزون		
٣.٧٢	٣.٧٣	٣.٧١	ذكر		الدرجة الكلية لدوافع الممارسة
٣.٦٧	٣.٧٣	٣.٦١	أنثى		
٣.٦٨	٣.٧٣	٣.٦٦	المتوسط الموزون		

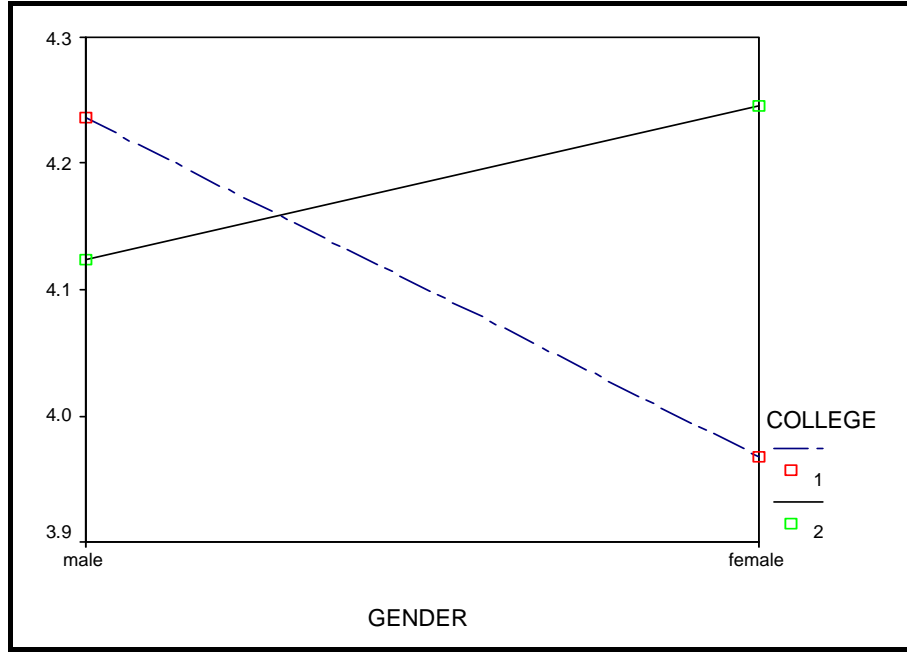
ومن أجل تحديد ما إذا كانت هناك فروق تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما استخدم تحليل التباين الثنائي، والجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت تبعا لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما.

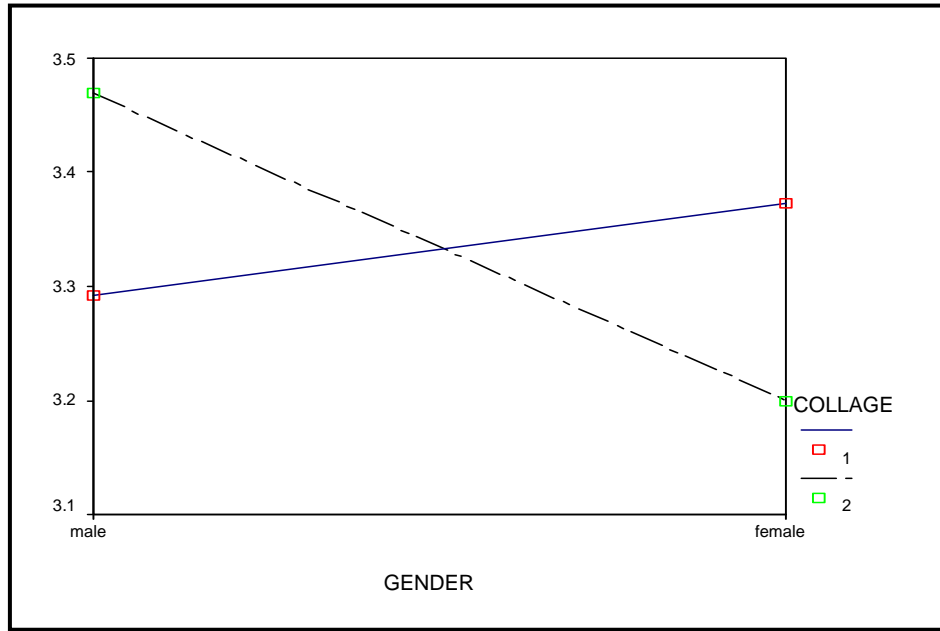
المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
مجال المتعة والسرور	الجنس	١	٠.٤٣	٠.٤٣	١.٠٢	٠.٣١
	الكلية	١	٠.٢٤	٠.٢٤	٠.٥٨	٠.٤٤
	الجنس × الكلية	١	٠.١٢	٠.١٢	٠.٠٣	٠.٨٦
	الخطأ	٣٩٠	١٦٦.٤١			
	المجموع	٣٩٣	١٦٧.٣٩			
مجال المنافسة	الجنس	١	٣.٩٣	٣.٩٠	٦.٩٥	*٠.٠٠٩
	الكلية	١	٠.٤٦	٠.٤٦	٠.٨٢	٠.٣٦
	الجنس × الكلية	١	٠.٣٩	٠.٣٩	٠.٠٧	٠.٧٩
	الخطأ	٣٩٠	٢٢٠.٢٣			
	المجموع	٣٩٣	٢٢٦.٦٤			
مجال المظهر العام	الجنس	١	٣.٨٦	٣.٨٦	٦.٢٧	*٠.٠١
	الكلية	١	١.٢٠	١.٢٠	١.٩٥	٠.١٦
	الجنس × الكلية	١	٣.٣٦	٣.٣٦	٥.٤٥	*٠.٠٢
	الخطأ	٣٩٠	٢٤٠.٢٥			
	المجموع	٣٩٣	٢٤٥.٨٢			
مجال اللياقة البدنية	الجنس	١	٠.٤٠	٠.٤٠	٠.٩٥	٠.٣٢
	الكلية	١	٠.٥١	٠.٥١	١.٢١	٠.٢٧
	الجنس × الكلية	١	٢.٨٣	٢.٨٣	٦.٦٩	*٠.٠١
	الخطأ	٣٩٠	١٦٤.٩١			
	المجموع	٣٩٣	١٧٠.٩٨			
مجال العلاقات الاجتماعية	الجنس	١	٠.٦٥	٠.٦٥	١.٠٥	٠.٣٠
	الكلية	١	٠.٣٤	٠.٣٤	٠.٠٠١	٠.٩٨
	الجنس × الكلية	١	٢.٢٨	٢.٢٨	٣.٦٧	٠.٠٥٦
	الخطأ	٣٩٠	٢٤٢.٨٠			
	المجموع	٣٩٣	٢٤٥.١٢			
الدرجة الكلية لدوافع المشاركة	الجنس	١	٠.١٨	٠.١٨	٠.٥٤	٠.٤٦
	الكلية	١	٠.٣٦	٠.٣٦	١.١٠	٠.٢٩
	الجنس × الكلية	١	٠.٢١	٠.٢١	٠.٦٤	٠.٤٢
	الخطأ	٣٩٠	١٢٨.٨٨			
	المجموع	٣٩٣	١٣٠.٠٢			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (١٠) بشكل عام أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت تعزى لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما، ويرى الباحث أن السبب قد يعود إلى التشابه في ظروف الأنشطة الرياضية من حيث طبيعة النشاط والإمكانات والتسهيلات وبرامج الأنشطة لدى الطلبة بغض النظر عن الجنس ونوع الكلية، بينما كانت هناك فروق في بعض المجالات، فيما يتعلق بمتغير الجنس كانت الفروق دالة إحصائياً في مجالي المنافسة والمظهر العام، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في مجال المنافسة، بينما كانت الفروق لصالح الإناث في مجال المظهر العام، يرى الباحث أن تفوق الذكور في مجال المنافسة قد يعود لميل الذكور للأنشطة التي فيها تحد لقدراته، بينما تميل الفتيات إلى المظهر العام و الأنشطة التي تتسم بالهدوء، وفيما يتعلق بمتغير الكلية لم تكن الفروق دالة إحصائياً، أما بالنسبة للتفاعل بين متغيري الجنس والكلية كان هناك تفاعل في مجالي: (المظهر العام، واللياقة البدنية) ويظهر ذلك في الأشكال ذات الأرقام (٢، ٣).



شكل (٢): التفاعل بين متغيري الجنس والكلية لمجال المظهر العام:
 ١ = كلية علمية ٢ = كلية إنسانية.



شكل (٣): التفاعل بين متغيري الجنس والكلية لمجال اللياقة البدنية:

١ = كلية علمية ٢ = كلية إنسانية

ومن خلال عرض النتائج السابقة بشكل عام تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت تعزى لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما، فيما يتعلق بمتغير الجنس جاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسة الرطروط (١٩٩٤) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغير الجنس، بينما لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراستي القدومي وآخرين (١٩٩٩)، والسوطري (١٩٩٣) حيث أظهرت نتائج هاتين الدراستين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغير الجنس، ويرى الباحث أن سبب الاختلاف قد يعود إلى اختلاف أدوات القياس، والعينات، وظروف التطبيق. وفيما يتعلق بمتغير الكلية جاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسة السوطري (١٩٩٣) التي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى لمتغير الكلية، وكانت هناك فروق في بعض المجالات، فيما يتعلق بمتغير الجنس كانت الفروق دالة إحصائياً في مجالي المنافسة والمظهر العام، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في مجال المنافسة، بينما كانت الفروق لصالح الإناث في مجال المظهر العام، وهذا يتفق مع ما أشار إليه

علاوي (١٩٩٥)، إلى أن الذكور في هذه المرحلة يميلون إلى الأنشطة التي تتطلب القوة والاحتكاك، ويكون ذلك من خلال الأنشطة التنافسية، بينما تميل الإناث إلى الأنشطة التي تتصف بالهدوء والطابع الجمالي. وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الجنس والكلية كان هناك تفاعل في مجالي: (المظهر العام، واللياقة البدنية)، حيث أظهرت نتائج الشكل (٢) لدوافع مجال المظهر العام تبين من الشكل (٣) أن المتوسط عند الذكور في الكليات العلمية أعلى من الذكور في الكليات الإنسانية، بينما كان المتوسط عند الإناث في الكليات الإنسانية أعلى من المتوسط عند الإناث في الكليات العلمية، وفيما يتعلق بمجال دوافع اللياقة البدنية أظهرت نتائج الشكل (٣) أن المتوسط عند الذكور في الكليات العلمية أعلى من الذكور في الكليات الإنسانية، بينما كان المتوسط عند الإناث في الكليات الإنسانية أعلى من المتوسط عند الإناث في الكليات العلمية.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث ما يلي:

١. إن مستوى دوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت كان عالياً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية إلى (٧٣.٦%).
٢. إن أعلى مستوى للدوافع كان في مجال اللياقة البدنية (٨٢.٢%)، يليه مجال المظهر العام (٧٤.٢%)، يليه مجال المتعة والسرور (٧٢.٨%)، يليه مجال المنافسة (٧١.٨%)، وأخيراً مجال العلاقات الاجتماعية (٦٦.٦%).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لدوافع المشاركة بالأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت تعزى لمتغيري الجنس ونوع الكلية والتفاعل بينهما.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع في مجالي المنافسة والمظهر العام تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور على مجال المنافسة، بينما كانت لصالح الإناث في مجال المظهر العام.
٥. وجود تفاعل بين متغيري الجنس ونوع الكلية في مجالي المظهر العام واللياقة البدنية.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

١. تعزيز واستثمار دوافع الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية بتوفير الإمكانيات وتقديم الحوافز وإشباع أكبر قدر من الميول والرغبات.
٢. زيادة اهتمام المسؤولين في عمادة شؤون الطلبة بالأنشطة الرياضية التي تنمي العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة بعقد ندوات تثقيفية، إضافة إلى إعداد نشرات إعلامية حول أهمية المشاركة في الأنشطة الرياضية الجامعية.

٣. ضرورة اهتمام إدارة الجامعة في إنشاء صالة رياضية مغلقة متعددة الأغراض وذلك بهدف زيادة مشاركة الفتيات في الأنشطة الرياضية.
٤. ضرورة زيادة أعداد المدربين المشرفين على الأنشطة الرياضية من كلا الجنسين في الجامعة بما يتناسب مع أعداد طلبة الجامعة.
٥. ضرورة إجراء دراسة مقارنة في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية بين طلبة الجامعات الفلسطينية.
٦. إجراء دراسة حول أثر العوامل الثقافية - الاجتماعية على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية بين طلبة الجامعات الفلسطينية.

المراجع

- الأبحر، محمد عاطف. وعبد الله، محمد سعيد. (١٩٨٤). اللياقة البدنية - عناصرها، تنميتها وقياسها، الدمام، السعودية.
- دويكات، بدر رفعت. (٢٠٠٤). "دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية". مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، ١٨(١)، ١٤٩-١٧٠.
- راتب، أسامة كامل. (١٩٩٠). دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الرطوط، عماد إسماعيل. (١٩٩٤). "دوافع ممارسة النشاط البدني لدى المشاركين في مراكز اللياقة البدنية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- السوطري، حسن عمر. (١٩٩٣). "دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة الجامعة الأردنية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- طناش، سلامة. (١٩٩٢). الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية: دراسة استطلاعية لأراء الطلبة، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية أ)، ١٩(٢)، ٣٨-٧٣.
- عبد الحميد، كمال. وحسانين، محمد صبحي. (١٩٩٧). اللياقة البدنية ومكوناتها (الأسس النظرية - الإعداد البدني - طرق القياس). ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علاوي، محمد حسن. (١٩٩٥). علم النفس الرياضي. ط٣. دار المعارف، القاهرة.
- علاوي، محمد حسن. (١٩٩٥). علم النفس الرياضي. ط٢، دار المعارف، القاهرة.

- عنان، محمود عبدالفتاح. (١٩٩٥). سيكولوجية التربية البدنية والرياضة: النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربي، القاهرة.
- القدومي، عبد الناصر. وأبو عريضة، فايز. وعبدالحق، عماد. والمصري، حسني. (١٩٩٩). "دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند طلبة جامعة النجاح الوطنية"، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية (كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة)، (٩)، ٨١-١١٨.
- القدومي، عبدالناصر. (٢٠٠٥). "النرجسية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (كلية التربية، جامعة البحرين)، ٦(٢)، ١٧٩-٢٠٦.
- الكردي، عصمت. (١٩٨٨). "اتجاهات الممارسة الرياضية في الوقت الحر لدى طلاب الجامعة الأردنية: دراسة استكشافية مقارنة بين طلاب الكليات العلمية والإنسانية". دراسات (العلوم الإنسانية أ)، ١٥(٨)، ٣١٢-٣٣٧.
- الهرابي، بدرية بنت خلفان بن عيسى. (٢٠٠١). "بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية لطالبات جامعة السلطان قابوس". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- Frederick, C. M., & Ryan, R. M. (1993). "Differences in motivation for sport and exercise and their relationships with participation and mental health". Journal of Sport Behavior. **16**, 125-145.
- Landow, R.W. (1997). "Type of sport played and motivation orientation as predictors of subjective well-being in college athletes", unpublished doctoral dissertation, Foreman University.
- Ryan, R. M., Frederick, C. M., Leps, D., Rubio, N., & Sheldon, K. M. (1997). "Intrinsic motivation and exercise adherence". International Journal of Sport Psychology. **28(1)**, 335-354.
- Wang, J & Wiese.B. (1997). "The relationships of school type and gender to motives for sport participation among youth in People's Republic of China". International Journal of Sport Psychology. **28(1)**, 121-133.